الصباح الاقتصادية
17
العدد 1450 - السنة الخامسة
الثلاثاء 19 صفر 1434 - الموافق 1 يناير 2013
Tuesday 1 january 2013 -
No.1450 - 5th Year

تراجعت 12.8 نقطة.. وقيمة التداولات ضعيفة وصلت إلى 25.7 مليون دينار

البورصة: خيبة أمل في... نهاية السنة

كتب المحرر الاقتصادي

ودّع أمس سوق الكويت العام 2012 على خسارة، إذ تراجع المؤشر السعري 12.8 نقطة بعد ان كان قد انخفض اكثر من 25 نقطة خلال تداولات الجلسة، الا انه في وقت المزاد قلص الخسائر.

وتراجعت قيمة التداول إلى 25.7 مليونا، ما يشير إلى عدم وجود رغبة شرائية لدى المتداولين، إضافة إلى عدم وجود اقفالات مميزة في نهاية السنة.

وكرّر السوق امس سيناريو جلسة أول من امس، حيث كانت التداولات مملة للغاية، ولم تشهد اي تطورات ايجابية او حركة شراء، بل تعرضت الى موجة بيع شملت العديد من الشركات القيادية وبعض الشركات الرخيصة.

خيبة أمل

تداولات ضعيفة

ووصف المراقبون جلسة امس بانها مخيبة للآمال ولم تحقق اي تقدم ملموس، بل انها زادت الشكوك حول اداء السوق في المرحلة المقبلة مالم تحدث مفاجآت وتغير مسار واتجاه السوق.

واضاف المراقبون ان الجلسة ما قبل الأخيرة اعطت إشارات سلبية، وهذا ما ظهر واضحا في جلسة أمس.

وقال المراقبون ان جلسة أمس كانت هادئة للغاية، ولم تشهد تداولات كبيرة، مؤكدين ان الشركات التي لم ترتفع خلال الأيام الماضية تعرضت إلى عمليات بيع امس.

وكان سوق الكويت تعرض منتصف الأسبوع الماضي الى «انتكاسة» بهبوطة 36.6 نقطة، بعدما تجاوز المؤشر السعري خلال فترة التداول أكثر من 50 نقطة، فيما تراجعت قيمة السيولة الى 24 مليون دينار وهي قيمة متدنية بعدما كان السوق قد تجاوز حاجز 50 مليون دينار، وواصل السوق تراجعاته حتى في آخر جلسة من العام الماضي.

وزال شبح الهبوط بارتفاع جلسة الأربعاء بعدما أعطى السوق اشارات ايجابية واضحة، حيث انه ومنذ جلسة نهاية الأسبوع الماضي تراجع، وواصل التراجع مع نهاية الأسبوع الماضي.

وقال مراقبون ان سوق الكويت لم يتمكن من الاستمرار في تسجيل المكاسب الأسبوعية لمؤشراته الثلاثة حيث انهت تعاملات الأسبوع الماضي مسجلة خسائر متباينة وذلك في ظل ضغوط بيعية شملت عددا من الأسهم القيادية والصغيرة.

- إقفالات نهاية «الربع الرابع» دون مستوى الطموح
- السوق ودّع العام 2012 بـ«خسائر»
- موجة بيع عنيفة على الشركات القيادية
- غالبية الشركات تراجعت في نهاية الجلسة

ورأى المراقبون ان عمليات البيع سيطرت على مجريات التداول خلال معظم جلسات الأسبوع الماضي حيث شملت الضغوط البيعية العديد من الأسهم المدرجة سواء القيادية أو الصغيرة، فيما شهدت بعض الأسهم عمليات شراء انتقائية مكنت المؤشرات من تقليل حجم خسائرها كما استمرت عمليات المضاربة الايجابية والتي تسيطر على عدد من الأسهم الصغيرة في التأثير على حركة التداول خلال الأسبوع.

وزاد المراقبون أن السوق تلقت أيضا دعما محدودا من عمليات التجميع التي اتجهت اليها بعض المجاميع الاستثمارية في السوق والتي تسببت في ارتفاع أسعار بعض الأسهم.

وذكر المراقبون ان السوق شهد هذا الأداء في ظل تراجع المتغيرات الأسبوعية لمؤشرات التداول بالمقارنة مع تعاملات الأسبوع الماضي حيث نقص متوسط قيمة التداول بنسبة بلغت 14.46 في المئة في حين سجل متوسط كمية التداول تراجعا نسبته 45.7 في المئة ليبلغ 208.90 ملايين سهم.

وكان مؤشر سوق الكويت انهى تعاملاته قبل جلستين من اغلاقات نهاية العام مرتفعا 0.5 في المئة ليتوقف اتجاهه التزولي الذي استمر أربع جلسات خلال الأسبوع الماضي.

وواصل المراقبون انه رغم مراهنة المستثمرين والأفراد على نتائج الربع الاخير من العام الحالي الا ان سوق الاسهم كانت هادئة بشكل عام مدفوعة بمستويات ضعيفة من السيولة المتداولة خلال الأسبوع الماضي مع استمرار النشاط الانتقائي على اسهم التوزيعات التي يلوقع منها اقرار توزيعات مرضية.

وذكر المراقبون انه رغم التحسن الملحوظ الذي شهدته سوق الاسهم خلال الشهرين الماضيين خصوصا في ما يتعلق بقطاع الاسهم التشغيلية وفي مقدمتها البنوك التي شهدت أسهمها ارتفاعات الا ان تعاملات الاسبوع الماضي عكست تحركات هادئة على الاسهم الثقيلة عامة، وهذا ما كان واضحا في آخر جلسة.

وواصل: ان تداولات الاسبوع الماضي شهدت اداء متباينا على شريحة الاسهم الصغيرة والمتوسطة مع استمرار نشاط بعض المستثمرين في اتجاه بناء مراكزهم المالية مع قرب انتهاء العام.

مؤشر «كويت 15»

وأغلق مؤشر «كويت 15» على تراجع قدره 4.29 نقاط في نهاية تداولات امس ليبلغ مستوى 1009.09 نقاط.

وأغلق المؤشر السعري على تراجع قدره 12.86 نقطة ليبلغ مستوى 5934.28 نقطة كما أغلق المؤشر الوزني على تراجع قدره 1.71 نقطة عند مستوى 417.65 نقطة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة عند الاغلاق نحو 159 مليون سهم بقيمة بلغت حوالي 25.7 مليون دينار كويتي عبر 3399 صفقة نقدية.

وحقق سهم «دواجن» أعلى مستوى بين الاسهم الرابحة مرتفعا بنسبة 9.09 في المئة تلاه سهم «اهلية ت» مرتفعا بنسبة 7.69 في المئة ثم سهم «م الاعمال» بنسبة 6.38 في المئة.

وسجل سهم «لؤلؤة» اكبر تراجع بين الاسهم الخاسرة متراجعا بنسبة 7.81 في المئة تلاه سهم «اسكان» متراجعا بنسبة 7.25 في المئة ثم سهم «التمار» بنسبة تراجع بلغت نحو 5 في المئة.

«المباني»: تأجيل جلسة المحكمة الخاصة بمزاد «أرض السالمية»

شعار المباني

أعلنت شركة المباني «المباني» انه قد تم تأجيل جلسة المحكمة الخاصة بإجراء المزاد العلني لأرض السالمية لجلسة يوم الاثنين الموافق 28 يناير 2013، وذلك لإعلان باقي الخصوم في الدعوى.

وكان مُحدداً للنطق بالحكم جلسة يوم الاثنين الماضي الموافق 24 ديسمبر الجاري، وذلك بناءً على إعلان سابق من الشركة بتاريخ الخامس من نوفمبر 2012.

البورصة العمانية تغلق على ارتفاع 30 نقطة

مسقط - «كونا»: ارتفع المؤشر العام لسوق مسقط للاوراق المالية امس 30 نقطة ليقفل على 5760 نقطة. وبلغت قيمة التداول بسوق مسقط للاوراق المالية اليوم 6.733 ملايين ريال عماني في حين بلغ عدد الصفقات 1.734 صفقة. «الريال العماني نحو 2.6 دولار». وبالنظر الى اداء الشركات في السوق العماني فان اكبر الشركات ارتفاعا هي النفط العمانية ومسقط للغازات ومطاحن صلالة وريسوت للاسمنت والخليجية للفطر فيما كانت الشركات لاكثر انخفاضا بالسوق المتحدة للطاقة وعمر الخليج والباطنة للاستثمار والشرقية للاستثمار وفولتامب للطاقة.

«الإنماء العقارية» تحقق 2.42 مليون دينار

ارتفعت ارباح شركة الإنماء العقارية التابعة لبيت التمويل الكويتي، وتقوم ببناء وإدارة وصيانة العقارات، كما تمتلك مصنعا للخرسانة الجاهزة، إلى 2.42 مليون د.ك، 5.4 فلوس للسهم، خلال السنة المنتهية في اكتوبر 2012، مقارنة بأرباح قدرها 1.10 مليون د.ك في نفس الفترة من العام 2011.

«أموال»: خسائر بقيمة 1.88 مليون دينار

اعلنت شركة اموال الدولية للاستثمار عن التوصل إلى اتفاق نهائي لبيع حصتها في شركة برج الأولى المحدودة بالمملكة العربية السعودية البالغة 36.75 في المئة من رأس مال الشركة بمبلغ إجمالي 90.163.439 ريالا سعوديا.

وسيتم الإنتهاء من الإجراءات القانونية خلال الأسبوع المقبل، كما ستوفر الصفقة لشركة أموال الدولية للاستثمار سيولة نقدية تقدر بحوالي 6.727.067 دينارا كويتيا، هذا وسوف ينتج عن عملية البيع خسارة محققة وقدرها 1.883.365 دينارا كويتيا في الربع الرابع من 2012.

2013 سيكون عام الحسم للمستثمرين والمؤشرات

الفيلكاوي: البورصة إلى تحسن إذا صدقت التصريحات الاقتصادية

- المضاربون حققوا أرباحاً خلال العام الماضي من خلال العمليات العشوائية
- البورصات الخليجية تتحرك وفق مسارات محدودة

إبراهيم الفيلكاوي

قال الخبير الاقتصادي والمحلل الفني بسوق المال إبراهيم الفيلكاوي اننا اثرنا في بداية عام 2012 من الناحية الفنية انه لن يكون الأفضل حالاً من سابقيه، ولكن من الممكن ان يتحسن قليلا وهو ما شهدناه مضاربيا فقد قام السوق بتعويض ما خسره في عام 2011.

واضاف الفيلكاوي: تعتبر سنة 2012 سنة التصريحات الحكومية بامتياز حيث تعتبر بعض تصريحات 2012 تصريحات ذهبية كانت سببا في خسارة الكثيرين من المضاربين ولم نر اي فعل يذكر لهذه التصريحات والتي كانت سببا كبيرا بخسارة المضاربين بالبورصة الكويتية وفي حالة قياسها وإسقاطها فنيا فإننا نرى أن هذه التصريحات قد ساعدت على تصريف ما تم تجميعه في عام 2011 او على الاقل ساعدت وبشكل كبير في بعض عمليات المضاربة الشرسة والتي لا يحسن اغلب المضاربين الدخول فيها مما ادت إلى خسارته بشكل كبير وفقدان الثقة بالسوق.

وواصل حديثه: على غرار ما ذكر فقد ربح كثير من المضاربين من خلال بعض العمليات العشوائية في عام 2012 ليس بسبب جودة السوق او تخطيه للعقبات السلبية وإنما كان ذلك بسبب دخول بعض المضاربين الكبار والتي اقتصر دخولهم على بعض الأسهم لرفع قيمتها السوقية والتي كانت تدار باتفاقات خلف الكواليس دون تحرك يذكر من إدارة السوق سوى بالسؤال العذري عن سبب المضاربات والارتفاعات الغريبة والتي دائما ما يكون جواب أصحابها بالطبيعي ودون اسباب مالية أو تغيير مؤثر على ميزانية الشركة ومازالت العمليات المضاربية مستمرة وستستمر على مجاميع أخرى لم يحالفها الحظ وذلك لاستدراج المضاربين إليها ورفع قيمها السوقية وستكون مسؤولية المضارب بمراقبة السوق ككل لمعرفة أي مجموعة يقع عليها لاختيار للدخول فيها والدخول بمقامرة جديدة في عامه الجديد.

وتوقع أن يكون 2013 عام الحسم البورصوي ليس على الكويت فحسب وإنما على المنطقة بشكل عام، حيث لازلنا نسمع عالمياً عن الركود الأمريكي، وكذلك المشاكل الأوربية ومنطقة اليورو وخليجيا فان اغلب البورصات الخليجية تتحرك وفق مسارات محسورة جدا وتعتمد على القرارات التي ستصدر من خلال حكوماتها.

وبالنسبة للبورصة الكويتية تحديداً فتوقع الفيلكاوي أن تستمر التصريحات الذهبية في التدفق طالما أن المعيار الحكومي والطاقم الإداري للحكومة لم يتغير سوى بتغيير الأماكن وأسلوب القرار فعام 2013 لن يكون أفضل أيضا ما لم نر تفعيل صحيح للقوانين وإعادة النظر في البيئة المؤسسية في الكويت، كذلك مع فتح الباب مرة أخرى للاستثمار الأجنبي ورجوع السيولة الأجنبية إلى السوق بعد هجرتها حيث تشير الإحصائيات الأخيرة إلى أن الكويت تعتبر بيئة طاردة وأصبحت في المراتب الأخيرة لهذا الاستثمار وليست بيئة مستقطبة له.

وأشار إلى أنه بتتبع هذه الإحصائيات نجد أن قطر قد أصبحت الدولة الأولى في استقطاب الأموال الأجنبية لفتحها باب الاستثمار القطري على مصراعيه بعد الإمارات والبحرين كما استطاعت أيضا المملكة السعودية في اواخر هذا العام 2012 من إصدار بعض القوانين لفتح باب الاستثمار الأجنبي في البورصة السعودية وبعد هذا القرار من وجهة نظري هو بمثابة الضربة القاضية للبورصة الكويتية والتي لم يجد منها أي مستثمر أجنبي نفعا خلال الأعوام الماضية لاعتبارها بيئة طارده وغير مستقره والتي بسببها هاجرت إلى المواطن أخرى.

وتابع: مازلنا نعاني من طلب تنظيف السوق للشركات الورقية والشركات المتعثرة ماليا والتي لم نر اية افلاسات لهذه الشركات منذ الأزمة المالية 2008 وحتى اليوم رغم تعثر اغلبهم بما يزيد عن 75 في المئة من رأس المال فنحن بحاجة إلى عمليات دمج وخروج المتعثر منها وبقاء الأفضل وما يحدث حاليا هو لعب على أكتاف المضارب والمستثمر الصغير من عمليات تخفيض لم زيادة في رأس المال للشركة. كما هو بحاجة أيضا إلى محاسبة أعضاء مجالس الإدارات ممن يقدمون استقالاتهم ويكون الضحية هنا صغار المضاربين حين يتم شراء كمية هذا العضو في ارتفاعات السهم الوهمية وبالتالي يكتشفون ان ارتفاع السهم ناتج عن بيع اسهم هذا العضو وخروجه من الشركة وأمام مرأى ومسمع من إدارة السوق دون وجود أي محاسبة قانونية له كما حدث على بعض الشركات أخيرا.

وذكر انه وبشكل عام فنحن نحتاج إلى تفعيل صحيح لقوانين الهيئه الغائبة وتفعيل صحيح للمحفظة الوطنية كصانع سوق حقيقي وليست محفظة مضاربية على افتراض انها فعلا موجودة بالسوق الكويتي ولم ترسخ حركتها لدعم بعض المجاميع المتنفذه في الكويت فإذا توافرت كل هذه العوامل فإننا سنرى الأفضل في العام الجديد.

الصالح رئيساً لمجلس «لؤلؤة الكويت»

أعلنت شركة لؤلؤة الكويت العقارية انه قد تم قبول استقالة محمد حيات رئيس مجلس الادارة وممثل شركة أي ون التجارية وتم انتخاب خالد الصالح رئيسا لمجلس الادارة.

واشار بيان الشركة بانه تم تعيين احمد جبر عضو مجلس الادارة ممثلا عن شركة اي ون التجارية.

واصبح تشكيل مجلس الادارة على النحو التالي: خالد الصالح رئيس مجلس الادارة وعادل العوضي نائب الرئيس، وأما باقي الاعضاء فهم عبدالله اشكناني وفهد الملا واحمد جبر.

بدران: تحسن أسواق الأسهم أثر سلباً على الذهب

قال جعفر بدران الرئيسي التنفيذي لشركة RJA للاستشارات ان ارتفاع اسعار الأسهم والسندات على المستوى العالمي ادت إلى عدم تفاعل المستثمرين مع الذهب حيث انه من الأمور المعروفة عالميا في حالة حدوث انخفاض في اسعار السندات والصكوك العالمية فان المستثمرين يلجأون إلى الاستثمارات البديلة ولعل الذهب واحدة من تلك الإستثمارات لذا فإن ابتعاد المستثمرين عن الذهب ادى إلى انخفاض اسعاره.

لتطويرها من خلال إنشاء وحدات سكنية

«المغاربية»: شركة تابعة تشتري أرضاً بقيمة 13.8 مليون ريال

أعلنت الشركة الخليجية المغاربية القابضة عن قيام شركة الخليج المغربية، وهي شركة سعودية تابعة مملوكة بنسبة 99 في المئة، بتوقيع مذكرة تفاهم لشراء قطعة ارض في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بقيمة 13.8 مليون ريال سعودي، حيث تسعى الشركة لتطويرها من خلال إنشاء وحدات سكنية.

جدير بالذكر ان نشاط المغاربية يختص بتملك اسهم شركات مساهمة كويتية او اجنبي، وكذلك تملك اسهم او حصص في شركات ذات مسؤولية محدودة كويتية او اجنبية او الاشتراك في تاسيس هذه الشركات بنوعيها وإدارتها وكفالتها لدى الغير.

وتاسست المغاربية في ديسمبر 2005، ومن أهم ملاكها محمد الخرافي، محمد عبدالمحسن الخرافي وأولاده، شركة مينا العقارية، شركة الامتياز للاستثمار، وشركة عقار للاستثمارات العقارية.